

المجلس العشرون من التعليق على شرح علل الترمذي | فضيلة الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

وعلى اله وصحبه اجمعين قال رحمه الله تعالى ومنهم ابو زرعة عبيد الله عبيد الله لابن عبد الكريم ابن يزيد الرازي احد الاعلام وحده
حفاظ الاسلام وكان من منهم الصلاح والعبادة في مكة من الصلاح والعبادة والخشية بمحل عظيم. قال - [00:00:00](#)
ابو العباس محمد ابن اسحاق الثقافي لما انطلق قتيبة في شهيد بالري سأله ان يحدثهم فامتنع وقال احديثكم بعد ان حضر مجلسي
احمد بن حنبل وعلي بن المدين ويحي بن معين وابو بكر بن شيبه بن شيبه بن ابي شيبه وابو خيثمة فقالوا له ان عندنا غلاما -
[00:00:20](#)

كل ما حدثت به مجلسا مجلسا قم فقام ابو زرعة فسررد كل ما حدث به قتيبة فحدثهم قتيبة وقال محمد ابن يحيى وابن يحيى
الذهري. الذهني. الذهلي لا يزال المسلمون بخير ما ابقى الله لهم مثل هذه جرعة - [00:00:40](#)
وما كان الله ليترك الارض الا وفيها مثل ابي. الا وفيها مثل ابي زرعة. زرعة رحمه الله خلف للمسلمين كتب كثيرة فقيده ابنه عنه كتاب
العلل ومطبوع الان. ولو طبعت متعددة - [00:00:59](#)
ومن انفع الكتب في العلل ولا يستغني عن طالب العلم. ومن ذلك كتاب المراسيل الذي قيده عنه ابنه قيده عنه ابن ابي حاتم وفيها
قوي مشتركة بين ابي حاتم وابي زرعة - [00:01:17](#)

مبثوثة في بطون الكتب وفي كتاب مؤلف جود ابي زرعة الحديثية ومطبوع بثلاثة مجلدات وكتاب جيد ونافع وفي اقاويل ابي زرعة
في عقيدة الامامين ابي حاتم وابي زرعة وائمة الحديث الكبار كانوا ائمة في الحديث وائمة في العقيدة - [00:01:43](#)
ليس والله الحمد احد من هؤلاء الائمة الكبار الذين عرفوا بالامامة والجرح والتعديل. من في لوتة ابتداء نعم وما كان الله ليترك الارض
الا وفيها مثل ابي زرعة. يعلم الناس بما جهلوه. وقال علي ابن ابن الحسن ابن حسين علي ابن الحسين - [00:02:17](#)
ما رأيت احدا اعلم بحديث مالك مرشدا ومنقطعة عن من ابي زرعة وكذلك سائر العلوم ولكن ولكن خاصة حديث مالك قيل له من
باب موطأ الزيادات التي ليست؟ قال نعم. وكان احمد يعظم ابا درعة واذا جالس - [00:02:40](#)

النواة نوافله واشتغل عنها في مذاكرة ابي درعة. وروي عنه انه قال صح من حديث من الحديث سبعمائة الف حديث. قدم عندنا بلال
مقصود الطرق ولا يقصدون المتون لان حديث الواحد قد يكون له اربعة طرق خمسة بعض الاحيان تصل الى عشرة - [00:03:00](#)
هذا يسمونه عشرة الحديث وهذا الفتى يعني ابا درع يحفظ ست مئة سلسلة يحفظه ست مئة حديث. ست مئة ست مئة الف حديث
وقال يونس ابن عبد الاعلى ابن عبد الاعلى - [00:03:22](#)

ابو درعة وابو حاتم امامة خرسان وبقاؤهما صلاح للمسلمين. وقال ابن وارة سمعت اسحاق نرى ويقول كل حديث لا يعرفه ابو درعة
فليس له اصل. وقال وقال ابو بكر ابن ياسين ابن ابي شيبه ما رأيت احفظ من ابي - [00:03:37](#)
سرعة الرازي سرعة الرازي. وحلف رجل بالطلاق بدمن ابي درعة ان ابا درعة يحفظ يحفظ مائة الف حديث. نعم ولا نقص هذا يعني
عظم ابا زرعة وهذا لم ينقص من قدر اسحاق. اسحاق - [00:03:54](#)

عنا اسحاق اكبر سنه من ابي زرعة كان هكذا الاوائل يثني بعضهم على بعض ويرتفع المادح ويرتفع ممدوح رغبات تتصور اذا مدح
شخصا او فظل او عظم ان هذا ينقص من قدره. العكس هضم حقوق الناس هو اللي نقص من قدره. كونك تعطيه ناس حقوقهم

ومنازلهم هذا امر مطلوب - 00:04:10

يدل على سلامة الصدر من الغل ومن الحسد. قلبه مرض ما يثني الا على نفسه. ولا يثني على احد. ربما لو تطري عنده شخص حاول يتنقل وحلف رجل بالطلاق في زمن ابي زرعة ان نأخذ ان ابا زرعة يحفظ مئة الف الحديث. فسنل عن ذلك ابو زرعة فقال ليمسك امرأة - 00:04:34

وقال لقيت مالك ابناك وغيره ممارات ايناية مثل ابي زرعة لاننا محفوظات ابي زرع اكثر من محفوظات انا اسف بكثير ابن مالك محفوظات انا سليمان لا تتجاوز الموطأ. وما لا يعتبر اصلا المحدثين مكثرا - 00:04:54
مالك ما يعتبر من المكثرين واما بزرعة فهو معدود من المكثرين محفوظاته بمئات الالف وقال ابو حاتم الرازي ما خلف ابو زرعة مثل بعده مثل علما وفقها وصيانة وصدقا وهذا من - 00:05:14

ما لا يتابع فيه ولا ولا اعلم بين بين المشرق والمغرب من كان يفهم هذا الشاب مثله ولقد كان من هذا الامر سبيل. نعم. كان له دقة في العلل ونصح الاخوان كما قلنا قبل قراءة كتاب العلل للنبي حاتم. فيما يرويه عن ابي زرعة وعن ابي حاتم جميعا - 00:05:36
في دقائق من المسائل والمهمات وهذا الكتاب من افصل الكتب في العلل حاتم ايضا الذي كان يعرف صحيح الحديث وسقيمه وعنده كما الى الحديث احمد ابن حنبل ويحيى ابن معين ولعلي ابن المدين وبعدهم ابو زرعة كان يقصد ذلك قيل له فغير هؤلاء تارك - 00:05:56

تعرف اليوم احدا؟ قال لا. وذكر ابو حاتم شيئا من معرفة فقال ذهب الذي كان يحسن هذا يعني ابا زرعة ما بقي بمصر ولا ولا بالعراق احد يحسن هذا؟ قال ابو حاتم وجرى بيني وبين ابي زرعة يوما تمت الحديث ومعرفته فجعل - 00:06:24
واحاديثه ويذكر عليها وكنت اذكر احاديث خطأ واعين لها هو خطأ الشيوخ كل من يفهم هذا. قل. قل من يفهم هذا ما اعز ما اعز هذا اذا اذا رفعت هذا عن واحد واثنين فما اقل ما تجدون - 00:06:42

ما تجد من يحسن هذا؟ وقال ابو يعلى المصري ما سمعنا احدا يذكر يذكر في الحفظ الا كان اسمه اكثر من روايته الا ابا زرعة زرعة الرازي فان مشاهدته كان اعظم من اسمه وكان لا يرى احدا ممن هو دونه في الحفظ انه اعرف منه - 00:07:06
وكان قد جمع حفظ الابواب والشيوخ والتفسير وغير ذلك. قال يحيى ابن منده قيل احفظ الامة ابو ابو هريرة ثم ابو ذر وقيل ما وردت حوافظ احفظ ما ولدت حوافظ احفظ من ابي عندك هكذا؟ حواء ما ولدت حوام اي نعم - 00:07:24
حوافظ؟ حوافظ اصبر اقرا اللي بعدها تبين. ما ولدت حوافظ واحفظ في عندكم حوا وشي بعده عندكم. حواء حواء واحدة الحوافظ وجنة المرأة اللي تحفظ الابن في البطن ولدت العلة هذي ايش معنى حوافظ - 00:07:44

الكفار. نعم. الكفار حوا ما ما يصح هذا المعنى يختلط ان حوا والموارد حوا احفظ نعم؟ عندكم المنسوب اليها يرجع اليه يعني. تظهر معنا ثم توضع في نسخة يكتب حوافظ المعنى واضح. ولكن يقول حواء وفيها قط اتضح المعنى ايضا اكثر - 00:08:50
المقصود بفض الابواب؟ نعم؟ ما المقصود بفض الابواب؟ يعني الابواب ابواب الطهارة ابواب الصلاة. وابواب الصيام وابواب الحج وهكذا قال بلغني باسناد هوادي مسموع ان ابا زرعة قال انا احفظ ست مئة الف حديث - 00:09:33

في صحيح واربعة واربعة عشر الف حديث بالتفسير والقراءات وعشرة الف حديث. مزورة، قيل له ما بال مزورة؟ لا يقصدون الاثار بدليل مثلا لو رأيت مثلا تفسير المبي حاتم هذا معدود في محفوظاته. ذبيحات فانه يروي بالاسانيد - 00:09:51
يروي الاثار اهلا وسهلا الصحابة وعن التابعين وعن تابعيهم بلا سنيد. هذا معدود فيما يذكرون من المحفوظات. قال اذا مر منها حديث عرفته ومنهم محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم ابن المغيرة الجعفي انزل الجعفي. مولا هم البخاري الامام ابو عبد الله صاحب الصحيح وامام المحدثين - 00:10:13

وعنه اخذها كثير من الائمة منهم مسلمون الحسن ابن الحجاج وسماه استاذ الاستاذين وسيد المحدثين وطبيب الحديث ابو عيسى الترمذي وقد ذكر ابو عيسى في اول كتاب العلل انه لم يرى بالعراق - 00:10:36
ولا بخراساء في معنى العلل والتاريخ ومعرفة الاسانيد كبير احد اعلم من محمد بن اسماعيل رحمه الله وقال ابن خزيمة كما رأيت

تعتاني من هذا السماء. هذه السماء اعلم بالحديد ولا احفظ له من محمد ابن اسماعيل البخاري. ولما سأل مسلم البخاري عن حديث سهيل ابن - [00:10:53](#)

صهيبه عن ابي هريرة عن ابي كفارة المجلس فبين له علته قال مسلم لا يوقظك الا حاسد واشهد ان ليس في وروي عن محمد ابن الازهر الشجزي قال كنت في البصرة في مجلس سليمان ابن حرب والبخاري جالس لا يكتب فقلت لا مالي ابي عبد الله لا يكتب. قال يرجع الى مخالفة يكتب من حفظه وقال - [00:11:13](#)

محمد بن حمداوي من سمعت البخاري يقول احفظ مئة الف حديث. وصحيح الف حديث غير صحيح. غيره. غيره صحيح وقال احمد بن حنون رأيت البخاري ومحمد ابن ومحمد ابن عثمان ابن يحيى يسأله عن الاسامي والكتان - [00:11:39](#) والكلى والعلاج ومحمد ابن اسماعيل يمر فيه مثل السهم. كانه يقرأ قل هو الله وقال عبد الله الدارمي وقد رأيت العلماء بالحجاز والعراق فما رأيت فيهم اجمع من حج محمد ابن اسماعيل؟ يعني كان تحمل - [00:11:59](#)

نعم؟ يقصد اه محمد بن يحيى تحامله عليه يعني لما جاءت اللفظ في القرآن صاحب العقيدة يا شيخ؟ نعم؟ صاحب العقيدة؟ لا لا هذا متأخر في البخاري مثل نفسه وقال - [00:12:22](#)

حديث ليس فيه يعرفه محمد ابن اسماعيل ليس بحديث. وسئل صالح ابن محمد الحافظ عن البخاري وابي درعة. فقال اعلمهم بالحديث البخاري يحفظهم واكثرهم حديثا. وعن ابي هاتم الرازي قال محمد بن اسماعيل اعلم - [00:13:00](#)

اعلم من من دخل العراق. وقال علي ابن حجر الاخرى اخرجت قرتان ثلاثة. ابا زرعة في الري ومحمد ابن اسماعيل عبد الرحمن ومحمد ابن اسماعيل عندي ابصرهم واعلمهم وابقاهم وعن اسحاق ابن راهويه قال لما لو كان محمد بن اسماعيل في زمنه في زمن الحسن بن ابي الحسن لاحتاج الناس اليه لمعرفة بالحديث - [00:13:17](#)

وفضائل البخاري كثيرة جدا في اخر عمره بمسألة اللفظ بالقرآن. فانه قال افعال الخلال للعباد مخلوقة. فنسبه محمد ابن يحيى الى قولني بأن بالقرآن مخلوق وامر بهدله وضيق عليه فخرج البخاري فخرج البخاري من سبور الى مخاربة كتبه محمد ابن يحيى -

[00:13:45](#)

ابن يحيى الى وادي بخارى في امره فنفاه من مقاربة توفي بقريه من قراها. وقد روي عنه انه قال من زعم اني قلت له اقيم القرآن مخلوق فهو كذاب فاني لم اقل هذه المقالة الا اني قلت الا اني قلت افعال عبادي مخلوقة وروي عنه انه قال هذه مسألة مشؤومة

يعني مسألة لهم - [00:14:05](#)

رأيت احمد ابن حنبل وما ناله في هذه المسألة جعلت على نفسي ان لا اتكلم فيها. ان لا اتكلم فيها. وللبخاري نصاني كثيرة. وقد سبق الناس في تصنيف الصحيح والتاريخ - [00:14:26](#)

والناس بعده تبع له بهذين الكتابين. اذ كل من صنف بهذين العلمين يحتاج الى كتاب وقد كان ابو احمد ابو احمد الحاكم يعيب من صنف فيه ما بعده. ويزعم انهم اخذوا كتابي البخاري ولا ريب انهم استعانوا بهما. وزادوا عليهما الله - [00:14:44](#)

يغفر لنا ولهم اجمعين - [00:15:04](#)